العلماء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار ضباط القوات المسلحة والامن العام والحرس الوطني وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين وجموع من المواطنين.

وقد وصل في معية جلالته جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وسمو الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس الوزراء وسمو الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والاعلام وامين عام مجلس التعاون عبد الله بشارة وعدد من كبار المسئولين في دولة الكويت ..

هذا وقد أدلى جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز لدى مغادرته الكويت عقب انتهاء اجتماعات الدورة الخامسة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالتصريح التالي : -

« تغمرني السعادة بعد ان وفقني الله بالاجتماع مع اخواني اصحاب الجلالة والسمو قادة دول الخليج العربية في الدورة الخامسة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وان اعلاننا بالنجاح .. وازود وانا اغادر ارض الكويت الشقيقة ان اعرب اولا واقبل كل شيء عن الشكر والتقدير والاعتزاز لكويت الشقيقة امير وحكومة وشعبا لما لقيناه من كرم الضيافة وحسن الوفادة وما وفروه من امكانات ساعدت على نجاح المؤتمر وخروجه بالنتائج الخيرة المرجوة التي ستكون عاملا قويا لدفع مسيرة التعاون وموكب التقدم الذي تشهده دول المجلس ..

وكما هي العادة في اجتماعات هذا المجلس فان الغاية منها انما هي تحقيق الآمال والأهداف الغالية التي تتطلع اليها شعوبنا والتي ترتبط بصلات قديمة قدم التاريخ واصلة اصالة ابناء هذا الوطن الخليجي العربي .. وستظل قوية عطاءة على مدى الايام وروافد التضامن والتآزر والتآخي وصلات القربى الموصولة بين شعوبنا والتي تمتد جذورها الى فجر التاريخ .. فيستقبل هذه الأمة خير من حاضرها .. وحاضرها خير من امتداد ماضيها .. وماضيها هو بحمد الله تاريخ شرف ومجد ارتكز على افضل عقيدة واسمى المبادىء وانبل المثل العليا ..

ولقد كان اجتماع المجلس الاعلى في دورته الخامسة مرحلة من مراحل التعاون والتنسيق هو انه مع حبنا الاستقلالي للامن والسلام والاستقرار .. فانه لا بد من بناء قوة دفاعية تذود عن اوطاننا وبلادنا .. ويكون في استطاعتها الدفاع عن منجزاتنا ومكتسباتنا والوقوف في وجه كل معتد وحاقد .. ولضمان الامن والاستقرار لشعوبنا والمحافظة على استقلال دولنا ومنطقتنا لان هذه هي مسئوليتنا في المقام الاول .. ومن منطلق ان امن الخليج هو مسئولية دوله وشعوبه وانه لا مكان في الخليج لاي قادر او تدخل خارجي .. اننا لا ننسى اننا في بداية الطريق .. الا ان اهدافنا وطموحاتنا كبيرة وسنعمل على تحقيقها باذن الله منطلقين من شعوبنا الصادق بالمسئولية تجاه شعوبنا وامتنا العربية والاسلامية .. ونؤكد في نفس الوقت ان مجلس التعاون هو لبنة صلبة شيدت لتكون درعا بوقية للشكر الجوابية التالية من اخيه سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح ..

بين الشعوب العربية والاسلامية وان مواقفه الواضحة والبائنة لتؤكد عزمنا على السعي لازالة الخلافات وبناء القربه والحلال الوئام محل الفرقة والخلاف بين اي اطراف على امتداد الساحة العربية والاسلامية .. تعزيزا لتلك الساحة وحفظا لقوتها وامكاناتها .. ولتكون دعما لجهادنا في سبيل استعادة حقوقنا السليبة وكسب قضايانا ..

ان اخوب بين العراق وايران وما يسود العلاقات العربية لا يفيد احدا الا عدونا المشترك الذي يستفيد من هذه الاجواء المليئة ويتيح له الفرصة في مواصلة نهجه العدواني ضد امتنا العربية والاسلامية سواء في فلسطين او جنوب لبنان ، لذا فان ما يقوم به المجلس من جهود تهدف الى ازالة تلك الخلافات ورأب الصدع .. وبناء جسور الثقة والتضامن .. انما هي منطلقات اساسية نابعة من ايمان المجلس بحتمية المصير المشترك ويقظى بضرورة حل خلافاتنا بالروح التي تتصف بها اخلاقنا الاسلاميه وتراثنا العربي الاصيل ..

والله اسأل ان يوفقنا ويعيننا على تحقيق ما نصبو اليه من خير لامتنا وان يمدنا بالقوة والعزم لمتابعة مسيرة التقدم والنماء وتحقيق اهدافنا وما تتطلع اليه من رفعة وازدهار .. »

هذا وقد بعث جلالة الملك المفدى ببرقية شكر لسمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت بمناسبة مغادرة جلالته الكويت فيما يلي نصها : -

● صاحب السمو الاخ الشيخ جابر الاحمد الصباح .. حفظه الله ..

يسرني وانا اغادر بلدكم الشقيق بعد ان سعدت بلقاء اخواني اعضاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الدورة الخامسة للمجلس الأعلى ان اعرب لسموكم عن خالص شكري وعميق امتناني على ما لقيناه والوفد المرافق من كرم الضيافة وحسن الاستقبال ولا يفوتني ان اشيد بجهود سموكم الكريم وحكومتكم الرشيدة لخروج هذا المؤتمر بالنتائج الطيبة التي توصل اليها .. راجيا ان تكون لقاءاتنا دائما على طريق الاخاء والتعاون لما فيه صلاح الأمة العربية والاسلامية وتحقيق آمال شعوبنا في الأمن والرخاء والاستقرار مع تمنياتي لسموكم الاخ بموفور الصحة والسعادة وللشعب الكويتي الشقيق دوام التقدم والازدهار تحت ظل قيادتكم الرشيدة ولسموكم خالص تحياتي وتقديري .. اخوكم

فهد بن عبدالعزيز

آل سعود

وقد تلقى جلالة الملك فهد ببرقية الشكر الجوابية التالية من اخيه سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح ..

صاحب الجلالة الأخ العزيز الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله ..

تلقيت بالتقدير برقية جلالتكم اثر مغادرتكم بلدكم الكويت بعد مشاركتكم في اعمال الدورة الخامسة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون .. ان المشاعر الاخوية الكريمة التي عبرتم عنها في برقيتكم لها في نفوسنا ابلغ الأثر لقد كانت اقامتكم بيننا فرصة طيبة اتحتموها لنا ولشعب الكويت لكي يعبر عن مشاعر الاخوة والمودة التي يكنها لكم ولبلدكم ولشعبكم الشقيق وانني لأدعو الله سبحانه وتعالى ان يديم علينا نعمة الاخاء والصفاء وان يوفقنا في مسيرتنا الخيرة نحو الترابط والتماسك خير لبلدانا وشعوبنا وامتنا العربية والاسلامية داعيا لجلالتكم بدوام التوفيق وللمملكة العربية السعودية الشقيقة اطراد التقدم والازدهار بقيادتكم الرشيدة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

اخوكم : جابر الاحمد

هذا وكان جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز قد شارك قبيل مغادرته الكويت في الجلسة المغلقة التي عقدها زعماء مجلس التعاون والتي اعقبتها الجلسة الختامية المفتوحة ..

وقد اعرب الزعماء في بيانهم الختامي عن رضائهم عن المنجزات التي حققتها مسيرة مجلس التعاون خلال السنوات الاربع الماضية ، ووصفوا هذه المنجزات التي تمت بعد تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بانها البنية الاولى في كيان التكامل الاقتصادي الفعال بين دول مجلس التعاون ..

كما اعربوا عن رضائهم ايضا عن جميع الخطوات التي تمت في مجال تنسيق مواقف دولهم في الساحات الاقليمية والدولية ..

واكد الزعماء في بيانهم الختامي على ضرورة ايجاد حل سلمي للحرب العراقية الايرانية وابدوا استعدادهم لبذل مساعيها في هذا الصدد ..

كما اكدوا على مواصلة دعمهم لمنظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وقضيته ..

واعلن الزعماء في بيانهم الختامي عن عزمهم على دعم وتعزيز وحدة لبنان وشعبه ..

واشار البيان الختامي الى ان الزعماء قد استعرضوا باهتمام فائق الوضع العربي الراهن والنتائج السلبية لاستمرار الخلافات العربية وتأثير هذه الخلافات على القضايا المصيرية وأعربوا عن استعدادهم للمشاركة في اي جهد عربي جماعي من اجل ازالة التوتر وتضييق الخلافات العربية والسعي للوصول الى اتفاق عربي يضع المصالح العربية فوق كل اعتبار ..

العاهل المفدى يعود (بقية)

ولقد كان من اول الاهتمامات منذ البداية تحقيق التكامل الاقتصادي بين دولنا لان الاقتصاد يعتبر دافعا العمود الفقري لأي تعاون مشترك ولان تعاوننا في هذا المجال سيخدم طموحات شعوبنا في التنمية الاقتصادية .. وبتابعة ما تم تنفيذه في اطار الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول المجلس تجد ان الانجازات التي تحققت في هذا المجال هي ميمنة للرضا والارتياح .. فقد خطت التنفيذ في مجال التعاون الاقتصادي مما يجعل منطقتنا منطقة اقتصادية موحدة ونموذجا لتكامل الاقتصادي .. ومن الأمثلة على ذلك رفع الحواجز الجمركية لتسهيل انسياب التجارة بين دول المجلس وحرية انتقال رؤوس الاموال .. وانتقال الاستخدام والعمالة واعطاء الاولوية في المشروعات الحكومية في الدول الاعضاء للمنتجات الوطنية ، وعقد دورات من مجالات التعاون الاقتصادي كما اقر المجلس في هذه الدورة تنظيما لتبادل العقار في جميع دول المجلس .. كما ان هناك توجيها لتركيز على المشاريع المشتركة لما يمكن ان يحققه ذلك في مجال التكامل الاقتصاد ..

وفي مجال التنسيق الدفاعي عن دول المجلس .. فقد نظر المجلس في هذه الدورة في كل ما يعزز ميدا الامن الجماعي المتكامل لدول المجلس وذلك في اطار بناء القوة الذاتية لكل دولة في اطار تصور مشترك ..

ويأتي ذلك من شعوبنا الصادق بالمسئولية تجاه شعوبنا وامتنا الاسلامية والعربية وما اود ان اؤكده هنا هو انه مع حبنا الاستقلالي للامن والسلام والاستقرار .. فانه لا بد من بناء قوة دفاعية تذود عن اوطاننا وبلادنا .. ويكون في استطاعتها الدفاع عن منجزاتنا ومكتسباتنا والوقوف في وجه كل معتد وحاقد .. ولضمان الامن والاستقرار لشعوبنا والمحافظة على استقلال دولنا ومنطقتنا لان هذه هي مسئوليتنا في المقام الاول .. ومن منطلق ان امن الخليج هو مسئولية دوله وشعوبه وانه لا مكان في الخليج لاي قادر او تدخل خارجي .. اننا لا ننسى اننا في بداية الطريق .. الا ان اهدافنا وطموحاتنا كبيرة وسنعمل على تحقيقها باذن الله منطلقين من شعوبنا الصادق بالمسئولية تجاه شعوبنا وامتنا العربية والاسلامية .. ونؤكد في نفس الوقت ان مجلس التعاون هو لبنة صلبة شيدت لتكون درعا واقية للأمة العربية والاسلامية .. واننا ندعو بايمان صادق الى التعاون والتعاضد والتآخي باذن الله ..

الوزراء ووزير الخارجية والاعلام وامين عام مجلس التعاون عبد الله بشارة وعدد من كبار المسئولين في دولة الكويت ..

هذا وقد أدلى جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز لدى مغادرته الكويت عقب انتهاء اجتماعات الدورة الخامسة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالتصريح التالي : -

« تغمرني السعادة بعد ان وفقني الله بالاجتماع مع اخواني اصحاب الجلالة والسمو قادة دول الخليج العربية في الدورة الخامسة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وان اعلاننا بالنجاح .. وازود وانا اغادر ارض الكويت الشقيقة ان اعرب اولا واقبل كل شيء عن الشكر والتقدير والاعتزاز لكويت الشقيقة امير وحكومة وشعبا لما لقيناه من كرم الضيافة وحسن الوفادة وما وفروه من امكانات ساعدت على نجاح المؤتمر وخروجه بالنتائج الخيرة المرجوة التي ستكون عاملا قويا لدفع مسيرة التعاون وموكب التقدم الذي تشهده دول المجلس ..

وكما هي العادة في اجتماعات هذا المجلس فان الغاية منها انما هي تحقيق الآمال والأهداف الغالية التي تتطلع اليها شعوبنا والتي ترتبط بصلات قديمة قدم التاريخ واصلة اصالة ابناء هذا الوطن الخليجي العربي .. وستظل قوية عطاءة على مدى الايام وروافد التضامن والتآزر والتآخي وصلات القربى الموصولة بين شعوبنا والتي تمتد جذورها الى فجر التاريخ .. فيستقبل هذه الأمة خير من حاضرها .. وحاضرها خير من امتداد ماضيها .. وماضيها هو بحمد الله تاريخ شرف ومجد ارتكز على افضل عقيدة واسمى المبادىء وانبل المثل العليا ..

ولقد كان اجتماع المجلس الاعلى في دورته الخامسة مرحلة من مراحل التعاون والتنسيق هو انه مع حبنا الاستقلالي للامن والسلام والاستقرار .. فانه لا بد من بناء قوة دفاعية تذود عن اوطاننا وبلادنا .. ويكون في استطاعتها الدفاع عن منجزاتنا ومكتسباتنا والوقوف في وجه كل معتد وحاقد .. ولضمان الامن والاستقرار لشعوبنا والمحافظة على استقلال دولنا ومنطقتنا لان هذه هي مسئوليتنا في المقام الاول .. ومن منطلق ان امن الخليج هو مسئولية دوله وشعوبه وانه لا مكان في الخليج لاي قادر او تدخل خارجي .. اننا لا ننسى اننا في بداية الطريق .. الا ان اهدافنا وطموحاتنا كبيرة وسنعمل على تحقيقها باذن الله منطلقين من شعوبنا الصادق بالمسئولية تجاه شعوبنا وامتنا العربية والاسلامية .. ونؤكد في نفس الوقت ان مجلس التعاون هو لبنة صلبة شيدت لتكون درعا واقية للأمة العربية والاسلامية .. واننا ندعو بايمان صادق الى التعاون والتعاضد والتآخي باذن الله ..

جلالة الملك يهنىء (بقية)

الشقيق .. حيث اعرب في هذه البرقية عن أصدق تهانيه واطيب تمنياته بدوام الصحة والعافية والتوفيق لجلالته وللشعب السعودي استمرار التقدم والنجاح ..

كما تلقى جلالة الملك المفدى برقية شكر جوابية من الرئيس الاتحادي لجمهورية النمسا رودلف كيرشن شالجر ردا على البرقية التي كان جلالة الملك المفدى قد بعث بها للرئيس النمساوي بمناسبة اليوم الوطني للنمسا ..

جلالة الملك المعظم يستقبل (بقية)

سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان سفير المملكة في واشنطن وعمال وزير الاعلام الشاعر ، وعضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » وممثلها في المملكة السيد رفيق النتشة ..

هذا وقد غادر السيد ياسر عرفات المملكة يوم الثلاثاء ..

وكان في استقباله ووداعه صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وعدد من كبار المسئولين ..

استقبالات سمو ولي العهد (بقية)

وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة سموه ..

كما استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الحرس الوطني بمكتب سموه ومعالي وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوي دويش كيال ..

استقبالات سمو الامير سلطان « بقية »

العلاقات الودية بين البلدين وسبل تطويرها ..

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية ..

كما استقبل سموه بمكتبه قبل ظهر الثلاثاء بالوزارة الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتب سموه بالوزارة قبل ظهر الاحد السفير الامريكي لدى المملكة والتركستان ..

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية والامور ذات الاهتمام المشترك ..

الايطالي انطونيو جافا ..

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الحرس الوطني بمكتب سموه ومعالي وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوي دويش كيال ..

KingbioSynch/kingbio/Files/KingAbdullahBinAbdulAziz/download/Documents/2014/6/2014616_2258562_00000024.png/67.213.74.121 1/1